بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

الخميس ٢٥ صفر ١٤٢٥هـ - ١٥ أبريل ٢٠٠٤م - العدد ١٣٠٧٩ - السنة الحادية والأربعون

AL RIYADH - 13079 - 41st Year - THURSDAY-15-4-2004

زجول ZAJOUL

استشهاد أحد حراس مركز المجاهدين في العيينة برصاص إرهابيين

القيادة تعزي أسر ضحايا شهداء الواجب في القصيم

الرياض - محمد السهلي
بريدة، عنيزة، و.أ.س

■ قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية التعازي في شهداء الواجب الذين قضوا غدراً من قبل أفراد ينتمون للفئة الضالة على طريق الرياض القصيم أول من أمس.

وقام بنقل التعازي لأسر الشهداء صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم.

من جانب آخر استشهد بعد ظهر أمس نايف الحميدي الحمادي أحد رجال الحراسة بمركز المجاهدين في الحيسية بمركز العيينة التابع لمحافظة الدرعية وأصيب زميله بجاد الرويس عصر أمس بعد ان اعترضهما ارهابيون مطاردون من الأجهزة الأمنية بالقرب من مركز العيينة شمال غرب الرياض واطلقوا عليهم وابلا من الرصاص.

وكان الإرهابيون تركوا سيارتهم في منطقة الحيسية وهربوا على الاقدام إلى الجبال المحيطة بوادي الحيسية الكبير الذي تكسوه الاشجار الكثيفة ويعتقد ان عددهم يقارب خمسة أشخاص، ولاتزال قوات الأمن تحاصرهم بمساندة المروحيات.

«التفاصيل ص١١»

الوطن يودع أبناءه البررة (ص٢)

قريع: الفلسطينيون يرفضون ولن يقبلوا.. وبوش لا يملك التفاوض باسم الشعب الفلسطيني

بوش «يكافئ» شارون بـ «وعد بلفور» جديد

من غير الواقعي العودة إلى حدود ٤٩.. وتوطين اللاجئين ليس في (إسرائيل)

واشنطن - د. فوزي الأسمر ووكالات الأنباء:

■ في أخطر موقف منذ «وعد بلفور» المشؤوم الذي قطعته بريطانيا للعصابات اليهودية بإقامة دولة لليهود في فلسطين في العام ١٩١٧، أعلن الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش أمس خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي (مجرم الحرب) اريل شارون انه من غير الواقعي توقع العودة إلى حدود ١٩٤٩ في اطار تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وذهب بوش بعيداً في تنكره لحقوق الشعب الفلسطيني حين أعلن على الفلسطينيين التخلي عن حق العودة والاستقرار في الأراضي التي ستمنح اليهم (!).

وقال انه يتعين على الفلسطينيين محاربة (الارهاب) اذا كانوا يريدون أن تكون لهم دولة.

وأشار الى أن الجدار الفاصل الذي تبنيه (اسرائيل) في الضفة الغربية يجب ان يكون مؤقتاً وليس دائماً.

وأوضح ان (اسرائيل) لهم مطالب بشأن بعض أراضي الضفة الغربية المحتلة.

واستند بوش في التحول السياسي الامريكي الخطير الى وجود (وقائع جديدة على الارض) تشمل وجود تجمعات سكانية اسرائيلية كبيرة في الضفة الغربية.

وفيما يتعلق بخطة شارون للانسحاب من غزة قال بوش «هذه خطوات تاريخية وشجاعة»، ودعا جميع الأطراف الى أن تقرر الآن المساعدة «في وضع نهاية لأحد اطول الصراعات في العالم».

وبدا ان بوش ينفي أي حق في عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ما يعرف بـ (اسرائيل) الآن، وقال انه سيتعين التوصل الى حل لمحنتهم «من خلال اقامة دولة فلسطينية وتوطين اللاجئين الفلسطينيين فيها وليس في اسرائيل».

وقد رفض الفلسطينيون «وعد بوش» لشارون وقال رئيس حكومتهم احمد قريع ان تأكيد الرئيس بوش لـ (اسرائيل) ان بمقدورها الاحتفاظ ببعض اراضي الضفة الغربية غير مقبول، مضيفا ان بوش هو اول رئيس امريكي يضفي شرعية على المستعمرات اليهودية في الأراضي الفلسطينية وأن الفلسطينيين يرفضون هذا ولن يقبلوه.

من جانبه قال صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات ان بوش «لا يملك» التفاوض باسم الشعب الفلسطيني ولا يستطيع انتهاك قرارات الشرعية الدولية التي اعتبرت الاستيطان الاسرائيلي غير شرعي.

وقال ياسر عبدربه ان وعد بوش يعرض مستقبل المنطقة باسرها للخطر.

ورحب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس بإعلان شارون الانسحاب من قطاع غزة وبعض المستعمرات في الضفة الغربية.

وقال في بيان «أرحب بإعلان رئيس الوزراء شارون ان (اسرائيل) تعتزم سحب قوات (الدفاع) الاسرائيلية من قطاع غزة وتفكيك جميع المستعمرات اليهودية هناك وكذلك بعض المستعمرات في الضفة الغربية».

بوش يصافح شارون خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في البيت الأبيض. (أ.ف.ب)

القوات الأميركية تكبدت ٧٨ قتيلاً و٥٦١ جريحاً في الأحداث الأخيرة.. وإسقاط مروحية قرب الحدود السورية

الصدر يتخلى عن شروطه ويعلن استعداده لحل «جيش المهدي»

الإبراهيمي: الحكومة العراقية ستتولى السلطة وليس السيادة في ٣٠ يونيو

بغداد، واشنطن - وكالات الأنباء:

■ تخلى الزعيم الشيعي مقتدى الصدر عن جميع شروطه في المفاوضات مع قوات الاحتلال وأعلن وضع نفسه تحت تصرف المرجعية الشيعية، فيما بدأت إيران وساطة لحل المشكلة بطلب من سلطات الاحتلال.

وقال قيس الخزعلي المقرب من الصدر خلال مؤتمر صحافي في النجف ان «مقتدى الصدر مستعد للموافقة على ما تطلبه المرجعية والتخلي عن الشروط التي اعلنها من اجل الوساطة».

واضاف ان المرجعية اختارت وفدا للتفاوض مع الجانب الاميركي لحل الأزمة.

وقال ان الصدر على استعداد لتحويل «جيش المهدي»، الميليشيا التابعه له الى تنظيم سياسي واجتماعي ليس له أي نشاط عسكري.

وقال مساعد آخر، ان الصدر «على استعداد للمثول امام محكمة حكومة عراقية شرعية وديموقراطية».

وكانت صدرت مذكرة باعتقال مقتدى الصدر الذي تقول سلطة الائتلاف انه حرض على اغتيال عبد المجيد الخوئي الذي قتل طعنا في مدينة النجف، في نيسان/ابريل ٢٠٠٣.

وأكد عزيز ان أسرة الخوئي «سحبت دعواها (ضد الصدر) منذ يومين بناء على طلب المرجعية، الشيعية».

وكان الصدر قال قبل ذلك انه لن يدخل في مفاوضات الا اذا انسحبت القوات الامريكية من المناطق السكنية واطلقت قوات الاحتلال سراح انصاره الذين اعتقلتهم.

وأكد وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس أن الولايات المتحدة طلبت من إيران المساعدة في تسوية الأزمة العراقية، موضحاً أن طهران تعمل في هذا الاتجاه.

وقال خرازي رداً على سؤال للصحافيين حول الوضع الراهن للعلاقات مع الولايات المتحدة «جرت اتصالات عدة، بشأن العراق تم تبادل العديد من الرسائل».

من جانب آخر، اعلن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي ان حكومة عراقية مائة بالمائة ستتسلم السلطة وليس السيادة من سلطة الائتلاف التي تقودها الولايات المتحدة في العراق في الثلاثين من حزيران /يونيو المقبل وان مجلس الحكم سيحل اعتبارا من ذلك التاريخ.

وقال الابراهيمي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك عقده في بغداد مع رئيس مجلس الحكم الدوري للشهر الحالي مسعود البارزاني ان الأوضاع الحالية التي يشهدها العراق خاصة على صعيد التدهور الأمني يظهر الحاجة الماسة لتسريع العملية السياسية في العراق وصولا الى تشكيل حكومة منتخبة ممثلة للشعب العراقي مع نهاية عام ٢٠٠٥.

ميزانياً، اعترف الجيش الأميركي بأن اثنين من (المارينز) قتلا في معارك في العراق يوم الاثنين وقتل اثنان آخران يوم الثلاثاء.

وأعلن الجيش الأميركي أول من أمس ان عدد جنوده الذين قتلوا في الانتفاضة الأخيرة في العراق وصل إلى ٧٨ قتيلاً وللمرة الأولى يعلن الجيش عن عدد الجرحى، حيث قال إن عددهم وصل إلى ٥٦١ خلال الاثني عشر يوماً ابتداء من شهر نيسان (أبريل) الجاري.

وقتل خمسة عراقيين وجرح ثلاثة آخرون في قصف أميركي ليل الثلاثاء الأربعاء على الفلوجة قبل إعلان تمديد الهدنة ٤٨ ساعة.

واسقطت أمس مروحية عسكرية أميركية في مدينة القائم قرب الحدود السورية ولم يعرف مصير طياريها.

(تطورات الموقف في العراق، ص٤، ٥)

كلمة الرياض

السيادة.. أم السلطة في العراق؟!

■ لا تزال جملة تسليم السلطة إلى العراقيين خلال الشهور القادمة ناقصة المعنى والمضمون، إذ هناك فرق بين سلطة حكومية تحت ظل احتلال قائم، وبين سلطة وسيادة عراقيتين على أسس قانونية وتشريعية.

فالحكومة العراقية القادمة، حتى لو جاءت منتخبة من الشعب العراقي فهي مقيدة بأوامر ونواهي المحتل، أي حكومة ظل، بمعنى أن أمريكا لم تنصت لمن هم يفوقونها بالتجارب وفهم الشعوب، تراثها وحضارتها، وسماتها الاجتماعية، ولذلك لم يكن مستغرباً أن يقتنع البيت الأبيض بضرورة الاستعانة بإيران من أجل حل الكثير من الإشكالات لبلد مرتبط تاريخياً ودينياً بها، لأن الموضوع هنا يدخل في السيادة الكاملة للعراقيين والتي ترى إيران، كما الدول المجاورة له، أن أي خلل في ميزان القوة، سوف يؤثر أمنياً على تلك الدول، خاصة إذا ما كانت هناك قواعد عسكرية قادرة أن تختار في أي لحظة ميدان معركتها، وقد لا يتعلق الموضوع بالاستعانة بإيران وحدها التي ظلت أحد محاور الشر والدولة المنبوذة، طالما ما تحرّمه القوانين تحلله السياسة، وأمريكا مضطرة أن تعيد حساباتها سواء مع سوريا، ولبنان، أو مع تركيا وإيران، لأن عراقاً ناقص السيادة سوف يُحدث فوضى وانقسامات داخلية، ومن غير المنطقي أن تقبل الدول المشتركة معه بحدود وملابسات قومية وأثنية، أن تصوغ سياساتها وأهدافها وفق الإرادة الأمريكية، ولعل الأسبوع الماضي فقط، حين تحول الصدر الى بطل وطني لكل العراقيين، وهو الذي تراه أمريكا أقل من أن يُحدث لها أي خلل أمني وسياسي، فهمت حقيقة الوضع، وانقلب العدو الإيراني، إلى رفيق درب في توطين الأمن في العراق..

نفس الأمر مع الحليف التركي الذي يرتاب بالأهداف الأمريكية بإعطاء الأكراد حكماً مستقلاً، لتكون هذه الدولة الصغيرة نواة الدولة الكردية المتناثرة أجزاؤها بين تركيا ذات العدد الأكبر ثم الدول الأخرى، وبحسابات المنطق، لابد أن تعمل أمريكا على أن القوى متساوية مع بعضها في التأثير على العراق، سواء كانت بحجم تركيا وإيران، أو سوريا، والكويت ودول الخليج الأخرى، ودون مساندة وفهم لطبيعة الأوضاع في المنطقة كلها، فإن أمريكا ستظل جسماً مرفوضاً داخل هذا التنوع الإقليمي والسياسي..

عموماً خطوة أمريكا نحو إيران جاءت متأخرة، لكنها ضرورية، وحتى تحمي أمريكا مصالحها سواء كانت مع الدول الصديقة، أو الضد، فإن عليها أن لا تجادل بأنها المفوض العام على هذه الدول وشعوبها.. بل بالقراءة الصحيحة وأن العراق الذي جاءت ظروفه كأخطر امتحان للدولة العظمى، أن لا يكون سبباً في نكساتها والتي قد يترتب عليها حماقات أخرى..

الطالب عمر الحصين (أ.ب)

رسم من داخل قاعة المحكمة للطالب السعودي الحصين مع فريق المحامين المدافعين عنه. (أ.ب)

محكمة أميركية توجّه ثلاث تهم للحصين بالتخطيط لأعمال إرهابية والتزوير

بويزي (ولاية إيداهو) - أ.ب:

■ وجهت محكمة أميركية للطالب السعودي سامي عمر الحصين ثلاث تهم بدعم (الإرهاب) من خلال إدارته لمواقع على الشبكة العنكبوتية لتجنيد (إرهابيين) للقيام بأعمال إرهابية مزعومة ضد المصالح الأميركية وجمع التبرعات لجماعات معادية للولايات المتحدة.

وشملت عريضة الدعوى ضد الحصين الذي يحضر لدرجة الدكتوراه في علوم الحاسب الآلي تهمة التزوير في تأشيرة الدخول للولايات المتحدة والادلاء ببيانات كاذبة.

واقتصرت جلسة أول من أمس على استجواب القاضي لأعضاء هيئة المحلفين. وزعم المدعون الفيدراليون ان سامي (٣٤ عاماً) قدم دعماً مادياً للإرهابيين وهي جريمة يعاقب عليها القانون الفيدرالي لمكافحة الإرهاب الذي تمت اجازته عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول).

(التفاصيل ص٣)

التهمة المبتذلة تلاحق أشهر محرك بحث على الإنترنت

(غوغل) ترفض الابتزاز اليهودي بإغلاق موقع يُزعم أنه معاد للسامية!

سان فرانسيسكو - رويترز:

■ تعرضت شركة (غوغل انك) لهجوم شديد بعد أن رفضت إزالة موقع اعتبره اليهود معادياً لهم من نتيجة بحث وقالت انها لا تستطيع حرمان مستخدمي موقع البحث الخاص بها من الوصول للموقع لأن ذلك يعتبر انتهاكا لتعهد بتقديم معلومات غير متحيزة.

ويظهر موقع (جوواتش دوت كوم) المثير للخلاف في مستهل نتيجة البحث اذا ما كتب المستخدم كلمة (يهودي) في محرك بحث (غوغل).

ويحتوي الموقع الذي يقول ان مهمته «مراقبة المجتمعات والمنظمات اليهودية العالمية عن قرب، على روابط لمجموعات أخرى تضمر العداء لليهود ويشتمل أيضا على معلومات معادية لليهود.

وقال سيرجي برين الذي أنتج محرك (غوغل) للبحث مع زميله خريج جامعة ستانفورد لاري بيغ في محادثة بالهاتف مع (رويترز) «أنا مستاء جدا من الموقع. الا أن موضوعية الترتيب من أهم مبادئنا».

وأضاف برين الذي أوضح أنه يهودي «نحن لا نسمح لآرائنا الدينية أوالسياسية أو الأخلاقية أو غيرها بالتأثير على نتيجتنا».

ومنذ عدة أسابيع بدأ مستثمر عقارات يعيش في نيويورك حملة على الإنترنت لحث (غوغل) على رفع الموقع من نتيجة البحث.

وحتى يوم الثلاثاء كان الموقع قد جمع ٥٠ ألف توقيع تطالب برفع الموقع المعادي لليهود الذي يظهر كأول نتيجة على محرك البحث (غوغل).

الا أن برين الذي تلقى رسائل بالبريد الالكتروني من أصدقاء تعارض الموقع قال ان الاستمرار في عرض هذا الموقع متعلق بالحفاظ على الكفاءة التحريرية للموقع الذي تتحدد فيه نتيجة البحث بعمليات رياضية حاسوبية معقدة.

ودافعت رابطة مكافحة التشهير التي تراقب الأنشطة المعادية لليهود عن موقف (غوغل) قائلة ان ترتيب الموقع المعادي لليهود في نتيجة البحث ليس نتيجة لاختيار متعمد من (غوغل).

الا أن تشارلز شومر العضو بمجلس الشيوخ الأمريكي عن نيويورك طالب (غوغل) في رسالة بعث بها اليها بتغيير العمليات الرياضية التي تتحكم في ترتيب النتيجة.

أسعار - الريال: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات٢درهم/ البحرين٢٠٠ فلس/ لبنان٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن١٥ريال/ الاردن٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ امريكا دولار واحد/ للشركات الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال